بعد التجربة الناجحة لإطلاق صاروخ بالستي عابر للقارات

كوريا الجنوبية تقترح على «الشمالية» استئناف الحوار

تهور الزعيم الكوري الشمالي يثير مخاوف عالمية

اقترحت كوريا الجنوبية أمس عقد محادثات مع كوريا الشمالية بهدف تخفيف التوترات في شبه الجزيرة، بعد التجربة الناجحة لاطلاق بيونغ يانغ صاروخا بالستيا عابرا للقارات.

عرض الحوار هذا هو الأول من نوعه منذ وصول الرئيس مون جاي إن الى الحكم في مايو، الذي يعتبر أكثر انفتاحا للمفاوضات من سلفه.

واقترح الصليب الأحمر من جهته تنظيم لقاء في محاولة للم شمل العائلات الكورية المشتتة منذ الحرب (1950–1953).

وعرضت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية مقابلة الجمعة مع بانمونجوم "قرية الهدنة"، على الحدود بين الكوريتين. وطلب الصليب الأحمر أن يتم لقاء العائلات في المكان نفسه في أول أغسطس.

واللقاء الذي اقترحته الوزارة هو اللقاء الرسمي الأول بين الكوريتين منذ كانون الأول/ديسمبر 2015. فقد رفضت رئيسة كوريا الجنوبية السابقة باك غوين هي الى استئناف المحادثات طالما لم تتخذ بيونغ يانغ اجراءات ملموسة في مجال نزع السلاح النووي.

وقالت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية في بيان "أننا نقترح عقد لقاء يهدف الى وضع حدّ للأنشطة المعادية التي تؤجج التوتر العسكري على طول الحدود البرية».

أما الصليب الأحمر فأعرب من جهته عن أمله في "ردّ إيجابي" من الشمال بهدف عقد اجتماع للعائلات في أوائل أكتوبر.

وفرقت الحرب التي ادت الى تقسيم الجزيرة الكورية ملايين الأشخاص.

تنفيس بعض من التوتر

غالبة هؤلاء الاشخاص ماتوا قبل ان يتسنى لهم رؤية عائلاتهم. وانتهى النزاع بهدنة بدلا من معاهدة سلام والكوريتان لا تزالان عمليا في حالة حرب، فالإتصالات والرسائل والمكالمات الهاتفية ممنوعة بين جانبي الحدود.

وبدأت لقاءات العائلات فعليا بعد قمة تاريخية بين الكوريتين عام 2000. في البداية، كان يعقد اجتماع سنوي لكن التوترات التي تشهدها في شبه الجزيرة بشكل منتظم حالت دون الإستمرار في هذه الوتيرة. وقد ألغت كوريا الشمالية لقاءات عديدة بين العائلات في اللحظة الأخيرة.

وصرّح وزير التوحيد في كوريا الجنوبية تشوي ميونغ جيون الى الصحافيين أنه "يجب أن تردّ كوريا الشمالية على اقتراحاتنا الصادقة اذا كانت تريد فعلا السلام على شبه الجزيرة الكورية».

وأكد أن سيول "لا تسعى الى انهيار كوريا الشمالية أو توحيد الكوريتين من خلال ضمّ الشمال اليها"، وحثّ بيونغ يانغ الى استعادة قنوات التواصل بين الكوريتين.

ووعد الرئيس مون جاي عند انتخابه بمدّ اليد الى كوريا الشمالية، لكن هذه الاستراتيجية سقطت مع تسارع وتيرة برامج بيونغ ياتغ النووية والبالستية.

ونفذت كوريا الشمالية تجربة صاروخية ناجحة عندما اطلقت في 4 تموز/يوليو صاروخا بالستيا عابرا للقارات، بعد ان اجرت منذ 2006 خمس تجارب من بينها اثنين في أوائل عام 2016.

وأدت هذه التجربة، التي تقرّب بيونغ يانغ من هدفها وهو تهديد الولايات المتحدة بالسلاح النووي، إلى إصدار ادانات شديدة اللهجة حول العالم ودفعت البيت الأبيض الى بذل مزيد من الجهد لتشديد العقوبات الدولية.

ورحّبت وزارة الخارجية الصينية الإثنين بمبادرة كوريا الجنوبية آملة "تقدم الفريقين الى نحو ايجابي للخروج من الجمود واستعادة الحوار والمفاوضات».

ورأى الخبير في معهد "سيجونغ" للأبحاث تشيونغ سيونغ تشانغ أن الإجتماعات المقترحة اذا حصلت ستشكل "مناسبة نادرة لتخفيف حدة التوتر المتصاعدة منذ عشر سنوات».

وأضاف أنها "ستساعد على الأقل في تنفيس بعض من التوتر في الأزمة الحالية، ولو لم تتوِ كوريا الشمالية على التخلي عن برامجها العسكرية».

وقال ان الفريقين سيتمكنان في هذه اللقاءات من التفاوض خصوصا في البدء، حول عمليات الترويج التي تحصل على كلي الجانبين من الحدود.»

القضاء العسكري أصدر حكمه بعد السماع إلى شهادات من حراس بوابة القاعدة

الأشغال الشاقة المؤبدة لجندي أردني قتل 3 عسكريين أميركيين

حكم القضاء العسكري الاردني أمس بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة على جندي اردني قتل ثلاثة مدربين عسكريين أميركيين عند مدخل قاعدة عسكرية جنوب عمان العام الماضي، حسبما افادت مراسلة وكالة فرانس برس داخل قاعة المحكمة.

وحكمت محكمة أمن الدولة الاردنية في جلستها العلنية التي عقدت صباح أمس الاثنين برئاسة القاضي العسكري العقيد محمد العفيف ب"الاشغال الشاقة المؤبدة مدى الحياة" على الجندي معارك التوايهة (39 عاما) وهو برتبة رقيب وأب لثلاثة اطفال. كما قررت المحكمة خفض "رتبته الى جندي ثاني وطرده من الخدمة العسكرية».

والجندي الذي كان يرتدي بزة خلال الجلسة، موقوف على ذمة القضية منذ نوفمبر الماضي وكان نفى التهمة المسندة اليه، مؤكدا انه بريء.

واستمع الجندي في الجلسة التي استمرت حوالى الساعة الى الحكم بهدوء بدون ان يصدر اي رد فعل.

واستمعت المحكمة في جلسات سابقة إلى شهادات من حراس بوابة القاعدة، ومن اخصائي في الطب الشرعي.

وكانت النيابة العامة في محكمة أمن الدولة وجهت في السابع من يونيو الماضي تهمة "القتل القصد" الى الجندي.

وطالبت النيابة العامة بادانة الجندي ب"تهمتي الاساءة لكرامة وسمعة القوات المسلحة ومخالفة الاوامر العسكرية" و"طرده من الخدمة العسكرية" و"تضمينه قيمة الطلقات ال63 التي اطلقها في الحادث».

وكان الجندي فتح النار في الرابع من تشرين الثاني/نوفمبر من العام الماضي بينما كان العسكريون الاميركيون يستعدون للدخول بسيارات الى قاعدة الملك فيصل الجوية في الجفر (جنوب عمان) في مهمة تدريبية.

ولم تشر لائحة الاتهام التي اطلعت عليها مراسلة الوكالة الى وجود أي علاقة للمتهم بأي تنظيم ارهابي.

وتستخدم قاعدة الملك فيصل الجوية في الجفر لمختلف التدريبات العسكرية بما فيها الطيران وتضم متدربين ومدربين من جنسيات مختلفة بينهم اميركيون، بحسب مصدر حكومي اردني.

وجاء الحادث بعد نحو عام من اطلاق ضابط اردني النار في 9 نوفمبر 2015 في مركز لتدريب الشرطة شرق عمان ما ادى الى مقتل خمسة اشخاص بينهم اميركيان وجنوب افريقي، قبل ان تقتله الشرطة.

وتلقى عشرات آلاف من افراد الشرطة العراقية والليبية واليمنية وعسكريين من جنسيات أخرى تدريبات في الاردن.

ويرتبط الاردن بعلاقات وثيقة جدا مع الولايات المتحدة خصوصا في المجال العسكري.

وينتشر نحو 2200 عسكري اميركي في الاردن، وتساهم طائراته في تنفيذ ضربات ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

مع مقتل 1662 شخصا وإصابة 3581 آخرين

الأمم المتحدة: عدد قياسي جديد من الضحايا المدنيين بأفغانستان

أعلنت الامم المتحدة أمس تسجيل عدد قياسي جديد من الضحايا المدنيين في افغانستان مع مقتل 1662 شخصا واصابة 3581 آخرين بجروح في الاشهر الستة الاولى من العام 2017.

وأوضحت بعثة المساعدة التابعة للامم المتحدة في افغانستان في تقريرها الفصلي ان قسما كبيرا من الضحايا المدنيين (40%) قضوا في تفجيرات (اعتداءات والغام وعبوات ناسفة) من بينهم واحد من أصل خمسة في العاصمة كابول.

في الاشهر الستة الاولى من العام 2017 أوقعت الاعتداءات الانتحارية والهجمات المركبة التي تشمل تفجيرا بسيارة مفخخة قبل هجوم لمجموعة مسلحة 259 قتيلا من المدنيين بينما اصيب 892 اخرون بجروح في زيادة بنسبة 15% عن العام 2016.

عدد كبير من هؤلاء الضحايا كان نتيجة الهجوم بشاحنة مفخخة في الحي الدبلوماسي في كابول في 31 ايار/مايو والذي أوقع 92 قتيلا بحسب الامم المتحدة و150 قتيلا بحسب الرئيس أشرف غني و500 جريح وكان الهجوم "الاكثر دموية منذ العام 2001" بحسب مهمة الامم المتحدة.

وبلغ عدد الضحايا من النساء 174 امراة بزيادة 23% ومن الاطفال 436 قتيلا بزيادة 9% في عدد متزايد نتيجة الالغام الارضية والغارات الجوية التي تستهدف مواقع المتمردين من حركة طالبان وتنظيم الدولة الاسلامية.

وفي دليل على اتساع نطاق النزاع، زاد عدد الضحايا المدنيين في 15 من الولايات الـ34 للبلاد مع تزايد في هجمات المتمردين بما في ذلك خلال اشهر الشتاء من كانون الثاني/يناير الى مارس. الولايات الاكثر تضررا هي علاوة عن كابول، هلمند وقندهار واورزغان في الجنوب ونانغرهار وهرات وفرياب (غرب) ولغمان (وسط) وقندوز وفراه (شمال). وتحمل مهمة الامم المتحدة مسؤولية غالبية الضحايا والجرحى الى هجمات المتمردين وقالت ان هذه الحصيلة في زيادة بنسبة 12 %.

بحسب حصيلة فصلية لمهمة الامم المتحدة في يناير 2009 فان النزاع الافغاني أوقع منذ ذلك الحين أكثر من 26،500 قتيلا ونحو 49 الف جريح بين المدنيين الافغان.

قتيلان في تفجير انتحاري لطالبان شمال غرب باكستان

قتل شخصان واصيب ستة بجروح بعد ان فجر انتحاري نفسه في سيارة تابعة لقوات حرس الحدود في شمال غرب باكستان أمس، في هجوم تبنته حركة طالبان.

ووقع الاعتداء في منطقة حياة اباد الراقية في بيشاور، عاصمة اقليم خيبر بختونخوا.

ويأتي الاعتداء غداة اعلان الجيش الباكستاني اطلاق عملية برية في احد الاودية الاستراتيجية في المنطقة، في اطار عملية تم اطلاقها في نوفمبر من اجل تطهير المنطقة من المتمردين.

وقال عمران مالك المسؤول في الشرطة المحلية لفرانس برس "هاجم الانتحاري سيارة قوات حرس الحدود في حياة اباد ما ادى الى مقتل اثنين وجرح ستة آخرين من بينهم عنصران واربعة مدنيين».

والقتيلان من عناصر قوات حرس الحدود التابعة للجيش الباكستاني والمتخصصة في العمليات على طول الحدود مع افغانستان.

الهند تدافع عن إطلاق صاروخ أثار غضب باكستان

دافع الجيش الهندي أمس عن اطلاق صاروخ على كشمير ادى حسب اسلام اباد الى مقتل أربعة جنود باكستانيين بالقرب من الخط الفاصل، مؤكدة انه يندرج في اطار اجراءات الرد على «انتهاكات وقف اطلاق النار».

وتحادث قائدا الجيشين الهندي والباكستاني هاتفيا بعدما اتهمت اسلام اباد الاحد نيودلهي بقصف احدى آلياتها العسكرية المتمركزة في الشطر الباكستاني من كشمير، عبر الخط الفاصل بين البلدين.

وأكد الجيش الهندي في بيان أمس الاثنين ان "كل انتهاكات وقف اطلاق النار بدأها الجيش الباكستاني والجيش الهندي لم يقم سوى بالرد بطريقة مناسبة».

وقالت باكستان ان الآلية العسكرية كانت تسير في وادي نيلوم عندما تسبب القصف الهندي في سقوطها في النهر وغرق الجنود الاربعة الذين كانوا على متنها.

وكشمير مقسمة بين الهند وباكستان منذ انتهاء الحكم الاستعماري البريطاني في 1947. ويؤكد كل من البلدين حقه في المنطقة باكملها وخاضا حربين بسببها.

8 قتلى في هجوم انتحاري شمال شرق نيجيريا

قتل ثمانية اشخاص في هجوم نفذته انتحارية ضد مسجد في مايدوغوري عاصمة شمال شرق نيجيريا التي غالبا ما تستهدفها جمات جماعة بوكو حرام.

وفجرت انتحارية نفسها في مسجد في حي لندن سيكي عند الخامسة والنصف صباحا عقب صلاة الفجر ما ادى الى سقوط ثمانية قتلى و15 جريحا، بحسب ما اعلن احمد ساتومي المسؤول في الوكالة الوطنية لادارة الطوارئ (نيما).

واوضح ساتومي لفرانس برس ان "المسجد كان يخضع لحراسة ميليشيا مدنية (ميليشيا القوة المشتركة) خلال اقامة الصلاة».

وتابع ساتومي "ان سكان المحلة تتبعوا الفتاة بعد ان شكوا بحركتها. وعندما اقتربت من المسجد طالبوها بالتوقف لكي يتم تفتيشها الا انه اندفعت نحو المسجد وفجرت عبواتها».

وقال ساتومي انه تم تحديد موقع تواجد ثلاث انتحاريات في مايدوغوري قرابة التوقيت نفسه.

وقتلت اثنتان في منطقة مامانتي اثناء محاولتهما تخطي الطوق الوقائي الذي تم حفره عند اطراف المدينة فيما فجرت الثالثة نفسها في ضواحي سيماري، بحسب ساتومي.

على أمل الاعتماد على هذا النجاح للمطالبة بتغيير في السلطة

مشاركة كثيفة في الاستفتاء ضد الرئيس مادورو

إقبال كثيف على الاستفتاء ضد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

صوتت المعارضة بكثافة على ما يبدو أمس الأول في الاستفتاء ضد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ومشروعه انشاء جمعية تأسيسية، على امل الاعتماد على هذا النجاح للمطالبة بتغيير في السلطة، بعد اربعة اشهر على بدء تظاهرات عنيفة في البلاد.

والحادث الدموي الوحيد الذي سجل مساء الاحد كان مقتل امرأة في الحادية والستين من العمر واصابة ثلاثة اشخاص بجروح، كما اعلنت النيابة، عندما اطلق مجهولون على دراجة نارية النار على ناخبين في صف انتظار في كراكاس امام احد مراكز الاقتراع البالغ عددها الفين في البلاد.

واعلنت المعارضة ان أكثر من 7،1 ملايين فنزويلي شاركوا الاحد في الاستفتاء الشعبي الرمزي غير الملزم قانونيا، موضحة ان هذا العدد سجل بعد فرز 95 بالمئة من الاصوات.

وصرحت سيسيليا غارسيا اروتشا عميدة الجامعة المركزية في فنزويلا ان البلاد "وجهت رسالة واضحة الى السلطة التنفيذية والى العالم"، موضحة ان حوالى 6،5 ملايين ناخب ادلوا باصواتهم في البلاد وحوالى 700 الف في الخارج.

وكان عمداء الجامعات "الضامنين" للاقتراع.

وحسب تقديرات معهد استطلاعات الرأي "داتانالیسس"، قال 10،5 ملايين من اصل 19 مليون ناخب انهم مستعدون للادلاء باصواتهم في الاقتراع الذي تدعمه الكنيسة الكاثوليكية والامم المتحدة ودول عدة في اميركا اللاتينية واوروبا وكذلك الولايات المتحدة.

وقال فريدي غيفارا احد قادة المعارضة، قبل الاعلان عن عدد المشاركين "تجاوزنا التوقعات».

وبدأ الناخبون بمئات الآلاف منذ صباح الاحد وهم يرتدون الابيض او ملابس بالوان علم فنزويلا، التصويت في مراكز الاقتراع التي اقامها تحالف المعارضة في "طاولة الوحدة الديموقراطية" في جميع انحاء البلاد.

وقال انريكي كابريليس احد قادة المعارضة حتى قبل اعلان الارقام "انه برهان غير قابل للنقاش وتاريخي».

واغلقت مراكز الاقتراع مساء الاحد وبعد الساعة المحددة لانتهاء التصويت بسبب صفوف الانتظار الطويلة.

وصرح البوليفي خورخي كيروغا احد خمسة رؤساء دول سابقين في اميركا اللاتينية وصلوا الى كراكاس "كمراقبين دوليين" للاستفتاء ان "الاسرة الدولية يجب ان تطالب الآن بالغاء هذه الجمعية التأسيسية المخالفة للدستور».

وبين هؤلاء الرئيس المكسيكي السابق فيسينتي فوكس الذي اعتبر "شخصا غير مرغوب فيه" بامر من الرئيس نيكولاس مادورو بعد رحيله مساء الاحد من فنزويلا، كما اعلن وزير الخارجية الفنزويلي صموئيل مونكادا عبر التلفزيون.

وقال تيبيساي مينديز (49 عاما) في احد مراكز التصويت في جنوب شرق كراكاس لوكالة فرانس برس "اعبر عن استيائي من الحكومة". واضاف "لا نستطيع ان نجد ادوية، وفي كل مرة نملك مبالغ اقل لشراء المواد الغذائية، وهم لا يريدون سوى البقاء في السلطة لذلك نصوت من اجل رحيلهم».

وكانت صفوف الانتظار طويلة ايضا في مدريد وميامي وبوغوتا حيث تعيش جاليات فنزويلية كبيرة.

وكان هدف التصويت الذي قدم على انه تحرك «للعصيان المدني» ويجري بدون موافقة السلطات، التعبير عن رفض الفنزويليين للجمعية التأسيسية، حسب تحالف المعارضة لتيار الرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي حكم البلاد من 1999 حتى وفاته في 2013.

ويفيد معهد استطلاعات الرأي "داتانالیسس" ان حوالى سبعين بالمئة من الفنزويليين يعارضون الجمعية التأسيسية وثمانين بالمئة يدينون ادارة مادورو لبلد مشلول جزئيا ويشهد منذ اكثر من ثلاثة اشهر تظاهرات قتل فيها 95 شخصا منذ الاول من نيسان/ابريل.